

## الفائق في غريب الحديث

تريد تحريكه في السير ؛ أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ فِي إِفَاضَتِهِ . ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَزَّحَةِ . هِيَ الَّتِي تَشَعُّبَاتُ  
شُعَبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَزَّحَ الشَّجَرُ وَالذَّبَاتُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ  
الْبُرِّ الْمُقَزَّحِ . وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ التِّينِ لَهُ أَغْصَانَةٌ قِصَارٌ فِي رِئُوسِهَا مِثْلُ بُرْثَنِ  
الْكَلْبِ . وَاحْتَمَلْتُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ يُرَادُ بِهَا الَّتِي قَزَحَتْ عَلَيْهَا الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ  
بِأَبْوَالِهَا فَكَرِهَ الصَّلَاةَ إِلَيْهَا لِذَلِكَ .

قَزَزَ ابْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ مُوسَى لَجِبْرَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ ؟ فَقَالَ  
اللَّهُ : قُلْ لَهُ : فليأخذ قارُورَ تَيْنٍ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيُقِمَّ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ  
حَتَّى يُصْبِحَ . الْقَارُورَةُ وَالْقَارُورَةُ : مَشْرُوبَةٌ دُونَ الْقَارُورَةِ . وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ : الْقَارُورَةُ  
الْجُمُجَةُ مِنَ الْقَوَارِيرِ .

قَزَلَ مَجَالِدُ C تَعَالَى نَظَرَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ وَكَانَ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَرَفَعَ  
النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ فَأَتَاهُمْ مُجَالِدٌ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوا لَهُ فَقَالَ : إِنِّي وَأَنَا مَا جِئْتُ  
لَأَجَالِسْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ جُلُوسًا مَدَّ قِيْلَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئًا فَشَفَّ النَّاسُ إِلَيْكُمْ  
فَإِيَّاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ الْقَزَلَ : أَسْوَأَ الْعَرَجِ وَقَدْ قَزَلَ وَأَمَّا وَأَمَّا قَزَلَ بِالْفَتْحِ  
فَنَحْوُ عَرَجٍ إِذَا مَشَى مَشْيَ الْفَزْلِ . شَفَّ وَشَدَفَ ؛ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ مُتَعَجِّبًا أَوْ  
مُنْذِرًا